قواعد

الجماعة الجهادية

جمع وإعداد المادة

الأخ / أبو حمزة المقدسي

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : في هذا العصر كم نحن بحاجة إلى رجالٍ من أمثال محمد عطا وزياد الجراح ومروان الشحي وأحمد الغامدي وإخوانهم .. ليس لأجل شجاعتهم فلا أشك بشجاعتهم، ولا ينقص أمة الإسلام اليوم شجعاناً ..

هل نحتاج الي رجال أم عمل جماعي جاد وهادئ خالي من الجعجعة المتصل غير المنقطع، والمنضبط غير المضطرب أو المتقلب .. وليس لأجل إقدامهم وتضحيتهم ففي الأمة كثيرون يتمنون لو تسنح لهم الفرصة فيقومون بمثل ما قام به أولئك الرجال ويضحون كما ضحوا ..

ولكن لأجل عملهم الجماعي الهادئ المحكم الدؤوب الذي لا يتأثر بتقلبات الظروف أو بتغير الأحوال .. فنحن نعاني في هذا الزمان من أزمة أو شح في العمل الجماعي الجاد الهادئ الخالي من الجعجعة، المتصل غير المنقطع، والمنضبط غير المتضطرب أو المتقلب ..

فأن تنضبط مجموعة كتلك المجموعة المباركة بمشروعها لبضع سنين لا تحيد عن الهدف الذي حددته لنفسها، وتضبط ألسنتها عن الثرثرة طوال سنوات تدريبها على الطيران وغيره مما تحتاجه لذلك العمل، وتواصل التدريب الجاد والإعداد الدؤوب ولا تقطعه أو تنصرف عنه إلى عمل آخر رغم تجدد الأحوال وتقلب الظروف والأحداث الدولية من حولها حتى تصل إلى مطلوبها وتحقق هدفها وتفوز ببغيتها ؛ فهذا أمر نادر في العمل الجماعي الإسلامي في زماننا، وهذه خصال يجب لفت الإنتباه إليها والتركيز عليها، لأنها تنقص كثيراً من المجاهدين والعاملين لأجل هذا الدين ..

وقفة : ليس بصلاح الدين والإخلاص والورع والتقوى والعاطفة الجياشة وحب الجهاد والاستشهاد والتحرق لنصر الدين ونحو ذلك من المعاني الطيبة والخصال الحميدة ؛ ليس بذالكم وحده ينصر الدين وينكأ العدو، ونتوصل إلى أهدافنا ونحقق أمانينا ؛ خصوصاً إذا كنا نعمل من خلال جماعة وكانت أهدافنا جليلة تتناسب مع ما يحتاجه الإسلام والمسلمون اليوم من تمكين، أو نصرة ليست كأي نصرة، أو نكاية في الأعداء تتناسب مع مستويات العصر وتحدياته وتتحدى شراسة الأعداء وخبثهم وعظيم مكائدهم .. بل لا بد مع تلكم الخصال المهمة من خصال أخرى لا تقل أهمية عنها ولا يستقيم العمل الجماعي ولا يصلح ولا يؤتي ثماره إلا بها، ومن أهمها أمران :

الأول : الكتمان .

والثاني : العمل الدؤوب المحدد الأهداف، المتواصل غير المنقطع المبني علي فهم الواقع والرؤيا الشرعية .

أسس ومقومات بناء التنظيمات أو الجماعات الجهادية :

١ - **المنهج:** وهو الفكر والعقيدة الحركية التي يلتقي عليها أعضاء التنظيم.

٢ – **القيادة :** وتشمل الأمير – ودائرة الشورى والإدارة – وطريقة اتخاذ القرار.

٣ - **المخطط:** وهو برنامج إستراتيجية العمل لتحقيق الأهداف.

٤ - **التمويل:** وهو الوسائط المادية الكفيلة بسد احتياجات تنفيذ ذلك المخطط.

٥ - **البيعة:** (العهد علي الطاعة) وهو نظام الارتباط بين الأمير والمأمور في تلك السلسلة الحركية.

مبررات الجهاد:

إن الناظر في الواقع المسلمين اليوم يجد أن مصيبتهم الكبرى هي ترك الجهاد(حب الدنيا وكراهية الموت)، ولذا تسلط الطغاة على رقاب المسلمين في كل ناحية وفوق كل أرض ، وذلك لأن الكفار لا يهابون إلا القتال: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً﴾ (النساء:٨٤)

* ونحن إذ ندعو المسلمين ونستحث خطاهم للقتال لأسباب كثيرة وعلى رأسها:

١- حتى لا يسود الكفر.
٢- لقلة الرجال { المستعدين للقتال }.
٣- الخوف من العذاب ومن المسخ والاستبدال.
٤- أداء الفريضة واستجابة للنداء الرباني.
٥- إتباعا للسلف الصالح.
٦- إقامة القاعدة الصلبة التي تكون منطلقا للإسلام.
٧- حماية المستضعفين في الأرض.
٨- طمعا في الشهادة
٩- في الجهاد صلاح الأرض وحمايتها من الفساد وتحفظ هيبة الأمة الإسلامية
١٠- الجهاد من أفضل العبادات وبه ينال المسلم أرفع الدرجات .

المنهج العام حول قضية المسلمين "فلسطين " :

١ - فلسطين قضية المسلمين ، وليست قضية العرب ولا قضية الفلسطينيين وحدهم . ولا يملك أحد رخصة التصرف بها على موائد النخاسة الدولية .

٢ - فلسطين أرض عربية إسلامية من النهر إلى البحر . لا نعترف فيها لليهود بأي سلطة ولا شرعية ولا حق في السكن إلا لليهود الأصليين منها الذين لم يكن عددهم إبان الاحتلال والغزو الصهيوني إلا زهاء ١٥٠٠٠ نسمة

وما خلفوا من ذريتهم من القردة والخنازير . فهؤلاء الملعونين مواطنون أصليون فيها ، كفل الإسلام ما شرع من حقوقهم . وعلى المحتلين المهاجرين أن يعودوا من حيث أتوا على البواخر والطائرات التي قدمت بهم من وراء البحار، أو ينتظروا مذبحة الشجر والحجر القريبة القادمة إن شاء الله .

٣- نحن لا نعترف بالسلطة الفلسطينية إلا كواحدة من كيانات الردة العربية الجاثمة على صدور المسلمين . ولا نعترف بكل اتفاقياتهم ومهازل سلامهم الزائف من أوسلو إلى خارطة الطريق بالخزي والعار بأصحابها وصولا إلى جهنم إن شاء الله .

٤- نشد على أيدي المجاهدين المخلصين في فلسطين ونعاهدهم على النصرة ووحدة المعركة والمصير

قواعد نجاح المجموعة المقاتلة في الميدان تكون على النحو التالي :

تكوين المجموعة :

١- تنصيب أمير أو القائد العام للمجموعة ويكون ذو علم شرعي وذو حزم وشجاعة وقوة بدنية ومهارة عسكرية .

٢- من صلاحية الأمير إعطاء الأوامر وليس ملزماً برأي أحد وحتى مبدأ الشورى ليس ملزماً به .

٣- اختيار الأفراد الثقات المزكيين تحت إمرة الأمير.

٤- على الأمير والأفراد تجنب الشكوك والظنون السيئة فيما بينهم.. لأن هذا من تلبيس إبليس ليزرع الفتن ، وقد يجلب الفتن فردٌ من داخل المجموعة فما عليك إلا أن تبادر بخلعه واستبداله بخير منه.

٥- على الأمير أن يختار مقرب له يكون مستشار خاص.

٦- تنصيب نائب للأمير في حالة مقتله في المعركة أو أسره.

٧- على الأمير أن يعرف الأسرار الخاصة للأمراء الذين تحته والأسرار العامة لبقيت لأفراد وانظر رسالة الجنرال الشيخ يوسف العييري- رحمه الله- (لا تكن مع العدو ضدنا).

المقومات اللازمة للجماعة لجهادية

- روح الجماعة : العلم الشرعي المطلوب لأفراد الجماعة ليكون العمل والعبادة عن بصيرة لا جهل .
- عصب الجماعة : المال اللازم لاحتياجات الجماعة .
- عضل الجماعة : الإعداد العسكري والمقومات الأمنية اللازمة لانطلاق العمل واستمراره بفاعلية اكبر
- عظم الجماعة : الشباب المسلم ويتم اختياره وفق ضوابط معينة (الخلق ، العقيدة والمنهج السليم ، الاستعداد ، الشجاعة ، والرغبة في العمل)

مميزات الأفراد وقيادات الجماعة الميدانية :

١- أن تكون العقيدة سليمة وخالية من الشرك والبدع تحت مظلة (الولاء والبراء).

٢- أن يكون القصد في القتال لإعلاء كلمة الله وحده ، وتطهير بلاد المسلمين من خنازير النصارى واليهود وأعوانهم من العرب ومن شاكلهم .

٣- عدم تقديم أحد على كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والتوقف عند النصوص الشرعية وترك الانتصارات الشخصية.

٤- التبرؤ من الديمقراطية والانتخابية ، ومن الفرق الضالة المبتدعة المعطلة للجهاد والموالية للطواغيت .

٥- يجب أن تكون المحبة بين البعض هي الشعار، وترك محبة النفس ومعرفة قوله عليه الصلاة والسلام (عامل الناس كما تحب أن يعاملوك) الحديث وأن يكون مثال العلاقة بين الأمير والأفراد (شعرة معاوية)، ويلزم على الجميع التحلي بالاحترام المتبادل ويجب على الأفراد السمع والطاعة لأميرهم في المنشط والمكره وكذا على الأمير أن يغفر الزلل عن إخوانه ويصبر عليهم وأن يراعي ظروفهم .

كيفية استغلال أوقاتهم :

١- الإكثار من قراءة القرآن الكريم وتدبره وتفسيره، وقراءة الأحاديث الشريفة .

٢- قراءة كتب السيرة والتأمل في أحوال أصحابها وكذلك سير السلف الصالح وقادة جيوش المسلمين والتمعن في خططهم .

٣- قراءة النشرات التي تصدرها الجماعات المقاتلة ، وكذلك دراسة إستراتيجية العدو في الهجوم والدفاع .

٤- الإخلاص لله عز وجل وترك الرياء وهو (الشرك الأصغر) الذي يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، وعدم العجب بالنفس وهو داء عضال حتى أن الله نهى عن العجب في المعارك سواء بالقوة أو بالكثرة كما قالوا الصحابة رضوان الله عنهم – لن نغلب اليوم من قلة فأنزل الله قوله ((ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً ..)) الآية فهذا من باب أولى .

٥- تصفية النوايا وأن القتال لأجل إعلاء كلمة الله وحده ، فمن الناس من يقاتل لأجل مغنم ومن الناس من يقاتل حميةً ..الخ فهذا كله ليس في سبيل الله كما جاء في الحديث أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن (.. الرجل يقاتل لأجل مغنم و الرجل يقاتل حمية فقال الرسول صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) الحديث وحتى أن الله عز وجل فرق الصحابة في قتالهم مع رسول الله عليه الصلاة والسلام ((منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ..)) الآية .

٦- المحافظة على الوضوء والطهارة واللجوء إلى الصلاة عند المحن .

٧- عدم الإكثار من الضحك والمزاح والغيبة والاستهزاء بالناس والقيل والقال ،وقد يعاقب الله البعض بالأسر والبعض بالبتر ..الخ من الفتن العظام .

١١- مثابرة النفس في الأعمال الاستشهادية وفي الحديث – الذي حسنه ابن النحاس – أنه عليه الصلاة و السلام قال : (ثلاثة يحبهم الله و يضحك إليهم و يستبشر بهم الذي إذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه فإما أن يقتل و إما أن ينصره الله و يكفيه فيقول الله : انظروا إلى عبدي هذا كيف صبر لي بنفسه ..) الحديث .

١٢- النوم المبكر وعدم السهر المكروه.

١٣- قيام الليل ومعرفة فضله .

١٤- الحفاظ على الأكل وعدم الإكثار منه .

١٥- تجنب الدهون والشحوم ، البطاطس من أهم المأكولات للمجاهد لأنه غني بالبروتينات التي تعوض عن الجهد المبذول وأيضا عصير البرتقال الذي يحتوي على فيتامين c الذي يعيد للجسم اتزانه وأيضا لا تنسى زيادة الملح في الطعام قليلاً حتى لا ينخفض الضغط في الجسم نتيجة تعرق الجسم .

١٦- تعويد النفس على الجوع وكسر رغبت البطن.

١٧- تدريب النفس على الأسودان التمر والماء والتين المجفف .

١٨- الصوم والإكثار منه .

١٩- الجري البطيء مع التنفس من الأنف والقذف من الفم مسافات ٥٠٠ م إلى ١٥٠٠م .

٢٠- الجري السريع لمسافة ٢٥٠٠ م واللباس يكون كثيفا حتى يستنزف العرق والجهد .

٢٢- تسلق الجبال و الأشجار وغيرها .

٢٣-حمل الأحجار والأثقال التي لا يتجاوز وزنها عن ١٥ كيلو غرام وبحسب الجسم يزداد الحمل ، وأيضا المشي حافي القدمين في المسيرات الليلية التي تعطي النفس الشجاعة والشراسة .

٢٤-إتقان العلوم العسكرية والأمنية مثل :

- الحفاظ على وحدة الجماعة
- وضع شفرة بين الأفراد
- تجنب اللقاءات الدائمة التي تلفت الأنظار
- تجنب المساجد التي فيها أعين غدارة
- حلق اللحية والبعد عن اللباس الإسلامي (وهذا في لبنان وتونس والجزائر وفلسطين وسوريا وليبيا ومصر والمغرب) .
- الحصول على الأسلحة الخفيفة
- تصنيع المتفجرات والمحرقات مثل (الملتوف)
- دراسة الهدف وطرق الدخول والخروج منه بسلام
- عدم المجازفة بأي احتمال غير مرغوب به
- الطمأنينة بالعمل والسرعة والخفة مطلوبة
- عدم الارتباك في حالة الخطأ وذكر الله دائم في نفسك
- الاستعداد للشهادة في أي لحظة وحب لقاء الله عز وجل
- تصنيع السموم والتدرب على القتل بها
- الخطف والاغتيالات والقنص عن بعد
- وضع عبوات ناسفة في الأماكن التي يتحصن بها الطواغيت وتجنب الأماكن التي يكثر فيها النساء والأطفال والأماكن الشعبية.
- صناعة الكواتم واغتيال أفراد العدو ليلاً عند انقطاع الكهرباء .
- عدم الإفشاء بأسرار الجماعة والقتال حتى الشهادة .

٢٥- أسس التدريب والأساليب والأسلحة :

١ - التركيز على الإعداد العقدي والفكري وتنمية إرادة القتال والروح المعنوية.

٢ -اختيار الأسلحة لكل مرحلة ، كأن تكون في المرحلة الأولي الأسلحة البدائية والأسلحة الفردية مثل المسدسات والرشاشات الخفيفة والمتوسطة كحد أبعد. والقاذفات الخفيفة المضادة للآليات مثل R.P.G. و ما يعادلها. والقنابل اليدوية وسلاح المتفجرات الشعبية والعسكرية.

٣- التركيز على فهم نظرية حرب العصابات الجهادية أو ما يدعى بحرب المستضعفين.

٤ - نشر مناهج التدريب الفكرية والنظرية والعسكرية.

٥ - اعتماد أسلوب تدريب البيوت السرية والمعسكرات والمحدودة المتنقلة.

٦- تطوير الكفاءة القتالية من خلال العمل الجهادي والانخراط في المعركة.

٢٦- طريقة التمويل :

(١) - مساهمات الأعضاء المجاهدين حال القدرة لتأسيس السرية.

(٢) - المساعدات غير المشروطة من قبل المسلمين المجاهدين بأموالهم من الموثوقين المعروفين للجماعة المجاهدة دون الحيلولة من الوقع في (سياسة الإغراق المالي) يبدأ التمويل دون شروط و تنتهي بالتمويل المشروط بالاملاءات المتدرجة .

(٣) - الغنائم والفيء من أموال الكفار والمرتدين بحيث يأخذ المجاهدون نصيبهم ويضعون ما عليهم من نسبة بيت المال في بيت مال السرية بحسب ما يتفق عليه .

إستراتيجية العمل (الإستراتيجية : هي الخطة العامة؛ التي تُحدد أولويات الجماعة الجهادية ، والساحة أو المساحة التي تتحرك فيها .. دون غيرها .. والأهداف التي تريدها وتقصدها ،ووسائلها التي تعتمدها في عملية الصراع أو المواجهة مع العدو الكافر أو المرتد ، ثم تعلل لماذا تبنت هذه الخطة والإستراتيجية في عملية المواجهة والصراع، إن رأت في ذلك مصلحة.

-حصر القتال والجهاد مع الكفار اليهود وإخوانهم المرتدين في داخل فلسطين فقط

-عدم تشتيت العمل الجهادي أو استنفاذه في معارك جانبية مع التيارات الإسلامية الاخري بما يعني استنزاف المجاهدين و هدر طاقاتهم

-يجب تحديد وإيضاح الموقف من التغيرات الطارئة علي المجتمع وكيفية التعامل معها ، فليس من الصواب أن تمارس الجماعة عملها وتجمع الجموع وتجيش الشباب ثم نراها فترة تقاتل مع اليهود ، ثم تتصادم مع الناصري وفترة أخري تشتغل بالحسبة ومنكرات المجتمع ثم تنقلب إلي قتل أو اختطاف الصحفيين وغيره .... ثم بعد كل هذا البلاد نري تراجع في المنهج وتشرذم وتبعثر يؤدي إلي الفشل وشماتة الأعداء والخصوم والطعن في منهج التيار .

وكل جماعة تحترم نفسها وتحرص على جهد شبابها وأعمارهم وهمّها طاقات المسلمين وإمكاناتهم وأموالهم ؛ لا يمكن أن تمارس مثل هذه الممارسات أو تتقلب مثل هذه التقلبات، فتبطل كل يوم جهوداً وتهمل مسافات ومفازات قطعتها، وتتخبّط في الاختيار دون أدنى دراسة هنا وهناك غير محددة لهدفها أو برنامجها، وغير عارفة لما تريد ..

- تنمية الوعي الديني لدي الناس خاصة بما يتعلق بالعقائد ، زيادة الالتحام بالمجتمع وحشده نحو أهدافنا

-عدم التسرع في قطف الثمار ووضع إستراتيجية للانتقال من مرحلة قتال النكاية إلي قتال التمكين (تضع تصورات وخطة عمل شاملة وواسعة يشارك فيها أولي البصر والدراية والخبرة والعلماء الربانيين والدعاة العاملين والمجاهدين الصادقين الذين لا تأخذهم في الله لومة لائم ، بحيث يتولون أمر هذا الجهاد ويرعون نبتته حق الرعاية بأكفهم المتوضئة وتوجهاتهم النقية ونواياهم المخلصة إلي أن تنيع ثمراته ليقتطفها الأيدي ذاتها والنوايا والتوجهات نفسها لا غيرها)

- وزيادة الجهود نحو الالتحام بباقي الجماعات الجهادية التي تشترك معنا بنفس المنهج والمنطلقات الجهادية والرؤيا الإستراتيجية .

- التأكيد علي العلاقة الأخوية مع باقي الحركات الجهادية العالمية ، والتعاطف المستمر مع هذه الحركات التي تربطنا بها عقيدة سليمة ومنهج أهل السنة والجماعة ومشاركتها في انتصاراتها وأتراحها ، التخندق المشترك حول الهدف العظيم (قيام دول وكيانات إسلامية تتوج بإعلان الخلافة الإسلامية لجميع المسلمين) .

- العمل الجاد علي استقطاب الأفراد الجدد عبر برامج دعوية مختلفة ، وإخضاعهم لاختبارات شرعية أو مرورهم عبر دورات شرعية تؤهلهم للالتحاق بالجماعة .

التركيز علي الجانب الإعلامي في المعركة باعتبارها طرف مهم يوازي نصف المعركة العسكرية ، وتعتبر أن (جهاد البيان) والحجة والكلمة هو وسيلة مواجهة قوى النفاق من عملاء و علماء الاستعمار وفقهاء السلاطين ووسائل إعلام الطواغيت وعليه يجب تحديد جهة الخطاب ، مضمون الخطاب ، وسيلة الخطاب في أي رسالة إعلامية يتم وضعها أو بلورتها نحو الهدف المراد مخاطبته . .

واجبات اللجنة الشرعية في الجماعة (اتفاق الجميع علي رأي واحد)

- الاهتمام بأمور الجماعة من الناحية الشرعية وتحديد أولوياتها الدعوية
- اختيار الأمراء و الإشراف عليهم ، ومسائلتهم وإخضاعهم للمراقبة وكذلك تنحيتهم لو لزم الأمر
- وضع التوجهات و المنهجيات الشرعية اللازمة للعمل العسكري
- إصدار الخطابات الشرعية ، والبرامج الدعوية اللازمة للجماعة و الأفراد ومضاعفة دورات العلم الشرعي بما يؤهل المجاهد ليعبد الله علي بينة وبصيرة كما يجاهد علي بصيرة وأفضل الدورات الشرعية هي المكثفة التي لا تتجاوز شهرين .
- تشديد الروابط والتواصل مع العلماء الربانيين في الجماعات الجهادية الاخري خاصة وفي العالم الإسلامي لمعرفة الحكم الشرعي والفتاوى في المسائل الطارئة والأمور النازلة علي الجماعة خاصة التي تتطلب ورؤية شرعية عميقة للأحداث والتطورات بعيداً عن حالات الاندفاع والعاطفة بما يخدم القرار الاستراتيجي للجماعة .
- التنسيق مع المجلس العسكري فيما يتعلق بأوضاع الجماعة الداخلية وبصفة خاصة الأمور التي تتعلق بالجند وأحوالهم ودوائر العمل المختلفة التي بحاجة إلي نظرة أو إشراف شرعي .

واجبات المجلس العسكري للجماعة : هذا المجلس يختاره أمير الجماعة من بين أمراء المناطق المرشحين لتولي المهام والأعمال الحركية ، ويجب أن يكونوا من أصحاب الخبرة العسكرية (ويكون أفراد المجلس من ذو علم شرعي وذو حزم وشجاعة وقوة بدنية ومهارة عسكرية يتم اختيارهم من بين أمراء المناطق بالأغلبية حسب درجة علمه الشرعي وكفاءته العسكرية وهذا المجلس يخضع لمسائلة و أوامر أمير الجماعة) .يقوم هذا المجلس بوضع الخطط و الإشراف ومراقبة الموارد المالية والبشرية للجماعة ،اختيار الجند ، تنظيم أمورهم ، الإشراف علي أحوالهم النفسية ، متطلباتهم العسكرية والمعنوية ، اختيار الأهداف ، تنظيم المجموعات ، دراسة الحالة الميدانية للعمل الجهادي ،وضع الخطط العسكرية واختيار الأماكن ، أفضل الأوقات لتنفيذ الهجمات ، أنجع الطرق والوسائل والتدريبات العسكرية ووسائل الاتصال اللازمة لتدفق المعلومات وزيادة مهاراتهم العسكرية ، إخضاعهم للرقابة والمسائلة ، وضع اللوائح الانضباطية والإجراءات العمل ، وبرامج الإعداد الفكري والأمني والعسكري .

من يتخذ القرارات الإدارية والسياسية العليا ؟!

ما أهم ما ينبغي توفره في القادة الذين يصدرون القرارات الإدارية العليا التي منها استهداف فئات والكف عن آخرين ، وذلك من الجانب الشرعي والواقعي ؟

القرارات الإدارية والسياسية العليا وإن كانت تصدر في الجملة من القيادة العليا أو القادة الميدانيين للعمل والذين يتميزون في العادة بالخبرة والحنكة السياسية إلا أنه ينبغي التنبيه على أن القرارات الإدارية الخاصة باستهداف فئات والكف عن آخرين وبالطبع تتطلب بشكل أساسي تأصيلاً وحكماً شرعياً دقيقاً أو خفياً يجب أن تمر قبل أن تصدر على الراسخين في العلم في حركة الجهاد الرئيسية ، أو عالماً راسخاً في العلم مشهوداً له بذلك تبعاً لمعايير شرعية صحيحة إذا تعذر الرجوع إلى علماء حركة الجهاد الرئيسية.

الأمراء في المناطق -واجبات ومسؤوليات :: يختارهم المجلس العسكري بالتنسيق مع اللجنة الشرعية ويخضعون لأوامر الأول : أصحاب منهج سليم وعقيدة خالية من الشوائب عندهم الوعي الكافي ، الإحساس والشعور بالواجبات والمسؤوليات ، الذكاء ، الشجاعة والقدرة علي اتخاذ القرارات الحساسة ، المشورة اللازمة وعدم الاستعلاء أو التفرد بالعمل أو القرارات ، إشراك المستويات الدنيا في التوجهات ، العلم الشرعي والإلمام الكافي بالعلم العسكري وأصول السياسة الشرعية * التكيف مع مختلف الظروف ، إعداد الخطط الميدانية ، مسودة الموازنات ، تنفيذ إستراتيجية الجماعة ورفع التقارير والتوصيات التنظيمية للمجلس أو الأمير والإشراف والرقابة لسلوك الأفراد واستقطاب الجدد .

كيفية اختيار الأمير أو القائد العام : يتم اختيار أمير الجماعة بإجماع الأعضاء في اللجنة الشرعية ، مع بمشاورة أصحاب الرأي والكفاءة من أمراء المناطق أو وفق نظام معين كأن يتم اختياره من بين أعضاء اللجنة الشرعية يراعي العلم والكفاءة والتقوى) كما أن عزله لأسباب معينة كالتقصير أو المرض وغيره وفق طريقة الاختيار أيضا . يحق للأمير أن يختار نائب له مشهود له بالعلم الشرعي والمهارة العسكرية ينوب عنه في حالة غيابه ، أسره أو قتله ..... فيما للأمير سلطة القرار والسلطة علي حركة الجماعة و أفرادها ، تبقي اللجنة الشرعية مستقلة بمنء عن سلطته أو استفراده بالجماعة لكنها

لا تقف حائل دون تدفق الأوامر من طرفه لكنها بمثابة الحارس الأمين للجماعة لتفادي انحرافها او سقوطها من الناحية الشرعية .

البناء الداخلي للتنظيم و مرتكزاته :

خلايا منظمة (في المناطق) تقوم علي أمير منطقة أو إقليم .. الخ ، كل أمير يخضع تحت إمرته ما بين ١٠-١٥ فرد (حسب ظروف ومرحلة الإعداد وقدرة الجماعة) ، الاتصال بين أفراد الجماعة يكون من خلال الأمير وهو المشرف علي عقد الدورات الشرعية والعسكرية للأفراد واختيارهم ، الأمير العام أو جهاز امن الجماعة أو المجلس العسكري فقط هو من يعرف أسماء الأفراد الحقيقية ، التعامل بين الأفراد نفس المجموعة أو مع باقي أفراد المجموعات بالألقاب والكنيات فقط (كل العمل بالكنى) .. هذا هو النظام السائد أكثر أمانا، أمير المنطقة لا يعرف أسماء باقي أفراد المجموعات الاخري أيضاً ، لكن في نفس الوقت يعرف فقط أسم (الأمير المسئول عنه في المجلس العسكري) . والاجتماعات وتسلسل المعلومات يتم بين الأمراء من خلال المجلس العسكري للجماعة التي مهمته الأساسية اختيار أمراء المناطق والأقاليم والتجمعات وعزلهم أن اقتضي الحال ، فيما تخضع العلاقة التبادلية الآنية حسب متطلبات والظروف الطارئة ،. كذلك لا يعرف هؤلاء الأمراء الأسماء الحقيقية للجنة الشرعية ، أو الأمير العام للجماعة .

الاستقطاب : في مرحلة شوكة النكاية والإنهاك نحتاج لاستقطاب الأخيار من شباب الأمة (التزكية والاختبار والمراقبة والتحري ، معرفة توجهاته وقناعاته الدينية والسياسية ، عدم ازدواجيته في التعامل) وأفضل وسيلة لذلك (تعزيز المورد البشري للجماعة الجهادية) هي العمليات المبررة شرعاً وعقلاً ، أعلى درجات التبرير أن تبرر العملية نفسها بنفسها ، ولكن لوجود الإعلام المضاد يصعب إيجاد العملية التي تبرر نفسها بنفسها ، وإن كان من الممكن أن نقوم بذلك عندما نصل لمرحلة شل هذا الإعلام ، وذلك يحدث عندما ترتقي المجموعات وتتصاعد وتُكثف العمليات ، وعندها يعجز الإعلام عن متابعتها وتشويهها أو تشويه أهدافها ، أما في المرحلة التي ينشط فيها الإعلام المضاد فلا سبيل لتبرير العمليات إلا بإصدار بيانات مطبوعة ، وبيانات من خلال الإعلام المسموع أو المرئي تمهد لكل للعمليات قبل القيام بها - دون تحديد طبعاً - وتبرر لها بعد القيام بها تبريراً شرعياً وعقلياً قوياً ، يراعى فيها الفئة المخاطبة ، وينبغي أن تصل هذه البيانات لكل الناس ولا تقتصر على النخبة ، ينبغي أن تشمل أغلب البيانات أهدافنا العامة المقبولة عند الناس حتى بدون عبارات صريحة : أننا نقاتل لإخراج أعداء الأمة ووكلائهم الذين دمروا البلاد عقائدياً ونهبوا ثرواتها وأحالونا لعبيد لهم ، وأنهم كما يرى كل أحد يدمرون كل شيء عياناً بياناً ، بل ويقبضون تكلفة قتلهم وتدميرهم لنا.

- ترتيب دخول المجاهد في الجماعة في الساحات الأمنية : بعد أن يتم استقطابه والتوثق منه يقابله الأمير أو من ينوب عنه (ويكون لديه كنائبه أو المجلس العسكري تقرير كامل عنه) ليأخذ منه البيعة ، ثم يتسلمه الجهاز الأمني ليعطيه دورة أمنية ويعرف بطبيعة العمل بشكل عام ، ثم يقرر الأمير أو الجهاز الأمني العمل الذي سيتسلمه المجاهد مع مراعاة رغباته الشخصية وكفاءاته .. وقبل تسلمه للعمل يأخذ دورة شرعية إذا كان بحاجة لها .

خلال المراحل اللاحقة في ظل نجاح الجماعة واستمرارها وزيادة حجمها وقدراتها يمكن استنباط دوائر خاصة للعمل منها دائرة الأمن العام للجماعة ، دائرة الاستخبارات ، دائرة التوجيه والإرشاد ..... الخ

مرحلة النكاية وتقوية الشوكة تقدر ما بين سنتين وثلاث سنوات ويخضع كل عام لتقييم واستخلاص العبر والنتائج التي تخدم و تصحح عمل الجماعة .

والله أعلم ،،،،،

ملاحظات :

التعامل بالكني فقط داخل الجماعة ،
فيما يحتفظ أمير الجماعة أو من يوكله (كجهاز امن الجماعة) بسجلات الأفراد وممارساتهم وأسماء الحقيقية ...

رسم يوضح شكل الجماعة

